

## اثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض

أ.د. خولة عبد الوهاب القيسي  
م. اسماء عبد الجبار سلمان  
تربية بنات / جامعة بغداد  
مركز ابحاث الطفولة والامومة جامعة  
ديالى

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٦/٢١ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٤/١١/٥  
الكلمات المفتاحية : المهارة – البيئة – اطفال الرياض

### ملخص البحث :

ان غرس القيم الصحيحة في سن مبكرة للأطفال ما بين التعليم والمعرفة وتشجيع المشاركة هي مفتاح التغيير على المدى الطويل لتنمية قدرات ومهارات الأطفال على نبد العادات والسلوكيات البيئية السيئة ، لإيجاد من هم بمستوى القدوات في اعتماد نهج بيئي ذو رؤية خضراء ، وهنا يبرز دور الروضة بغرس طرق وأساليب تمكن الأطفال من المشاركة لان مشاركتهم لها أهمية في الحياة وبإمكان خطواتهم ان تحدث الفرق في المستقبل . ولكي تساعد الأطفال في فهم مفاهيم متعلقة بالبيئة، وتشكيل السلوكيات المناسبة للبيئة يجب تعريضهم إلى خبرات بيئية اعتماداً على برامج بيئية تبنى على أساس الممارسات الملائمة نمائياً للأطفال في مرحلة الروضة.

### يستهدف البحث الحالي :

- التعرف على تأثيراً برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض وللتحقق من هدف البحث اشتمت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:-
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي .
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي الأول والبعدي الثاني .

وقد تكونت عينة البحث من (٦٣) طفلاً وطفلة في مرحلة التمهيدي لرياض الاطفال للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) م وقد تم توزيع افراد العينة على مجموعتين تضم المجموعة التجريبية (٣٣) طفلاً وطفلة اما المجموعة

الضابطة فقد تكونت من (٣٠) طفل وطفلة ، وتم مكافئة المجموعتين في مستوى تحصيل الام ومستوى تحصيل الاب الدراسي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين في الاختبار القبلي للمهارات البيئية لدى اطفال الرياض ، ثم اظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج . كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني .

## **The Effect of a Suggested Program on Developing the Environmental Skills for Kindergarten Children**

**Prof.Dr.Kawla Abd-Alwahab  
Inst. Asmaa Abdul Jabbar Salmaan**

### **Abstract :**

Instilling true values at an early age of children's life, including learning, acquiring knowledge and encouraging participation , is considered the key for afterwards change on developing the children's abilities and skills to avoid bad habits and wrong behaviors insofar as the environment is concerned .It also helps finding models, to rely on, in following an environmental method with clear insight .The kindergarten , in this concern , has an important role in instilling ways and methods which enable children 's participation. Such participation is held important in both the children's life and their future change. In order to help children understand environmental concepts and form suitable behaviors insofar as the environment is concerned, they should have their own experience depending on an environmental program. This program is held on the bases of certain behaviors which are important for the kindergarten children's development. The present paper aims at having an idea about the effect of a suggested program on developing the environmental skills for kindergarten children .To achieve this aim , the researcher derived the following zero hypotheses:

1. There are no differences in statistics at level 0,05 of the environmental skills between the experimental group children and the control group children in pretest.
2. There are no differences in statistics at level 0,05 of the environmental skills between the experimental group children and the control group children in posttest.
3. There are no differences in statistics at level 0,05 Of the environmental skills for children of the experimental group both in the first and second posttests.

The study sample consisted of 63 children (male & female) at the kindergarten primary stage for the academic year 2013-2014. The members of the sample were distributed to two groups: the experimental which was of 33 children (male & female) and the control group which was of 30 children (male & female). The children's parents of each group had the same academic qualifications. The result were as such : There are no differences between the two kindergarten children groups (experimental & control) in the pretest of the environmental skills .While the results showed that there are differences for the benefit of the experimental group after applying the suggested program . Also, the results showed that there are no differences between the first and second pretests.

### **مشكلة البحث :**

ان المشكلات البيئية تواجه مختلف بلاد العالم وفي مقدمتها البلاد النامية ، فقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف أنواع التلوث ، واحدة من أهم القضايا الملحة في عالمنا المعاصر، وبعداً رئيسياً من أبعاد التحديات ، في الوقت الحاضر والتي تكون أساساً نتيجة التفاعل الخاطئ بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها ، وعدم إدراكه للعلاقات المتبادلة بينه وبين عناصرها المختلفة ، لذلك فان معظم المشكلات البيئية يمكن المساهمة في حلها عن طريق تعديل سلوك الأفراد تجاه بيئاتهم ، مما يسهم في صيانة هذه البيئة والمحافظة عليها ( عبد المسيح ، ٢٠٠٢ : ٢٦ ) لذلك عقدت الندوات والمؤتمرات وقدمت المحاضرات وأجريت الدراسات والأبحاث وسنت القوانين

والتشريعات التي تنظم علاقة الإنسان ببيئته ، من اجل حمايتها ومنع تعرضها للمشاكل ، الا ان حماية البيئة وصيانتها لا يتم من خلال إصدار القوانين والقرارات الخاصة بالبيئة فقط وهي لا تكفي لخلق الالتزام المطلوب من قبل الأفراد تجاه بيئاتهم بل ان العملية بحاجة إلى إيجاد وعي بيئي يصل إلى ضمير الإنسان بحيث يكون له رادع داخلي ينمو بالتربية منذ الصغر يدفعه إلى المحافظة عليها وحمايتها ( طنطاوي ، ١٩٩٧ : ٣٦٩ ) ، ولان الانسان يكتسب عاداته وسلوكياته المختلفة منذ نعومة اظفاره ، لذا نحن بحاجة الى ان نبدأ بتقديم البرامج البيئية في سن مبكر ، وان نعجل في تنفيذ هذه البرامج لأنها أفضل فترة للتعلم واكتساب الخبرات ، لأن الإدراك يبدأ في هذه المرحلة ، ويتطور بتطور حياة الطفل ، لذا كان على المحيطين بالطفل تدريبه على اكتساب مهارات مختلفة من بينها المهارات البيئية ( عاطف ، ٢٠٠٢ : ٧٣ ) كذلك فان الأطفال الذين يعرفون الحقائق والمفاهيم البيئية المرتبطة بأعمارهم ، ويمارسون العادات والأنشطة البيئية السليمة ، يرغبون في أخذ فرصة أكبر لتعلم المزيد عن بيئاتهم ، فهؤلاء الأطفال سيكونون أكثر مشاركة في تحقيق الإصلاحات الضرورية لبعض العيوب والانحرافات ( رشاد ، ١٩٩٢ : ٢٢ ) الأمر الذي يتطلب ان نربي اطفالنا تربية بيئية لكي يعون أسس التفاعل الصحيح مع البيئة ويقتنعون بأهمية المحافظة عليها والاهتمام بتنمية مواردها ويسلكون تجاهها السلوك البيئي المناسب ، وهذا لا يتم الا من خلال المؤسسات التربوية لأنها عملية تربوية في المقام الأول فهي تهتم بتنمية معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وميولهم تجاه بيئاتهم مما يجعلهم قادرين على ممارسة السلوك البيئي المرغوب به ومما ينعكس في النهاية على البيئة بمختلف مظاهرها ( سليم ، ١٩٩١ : ٤٥ ) .

### أهمية البحث :

إن أهم ما يميز هذا العصر انه يعتمد تطور الإصلاح البشري أهم أركان الحياة الحديثة ، ويعمل على إعداد المتعلمين للحياة المعاصرة في ضوء المستجدات العالمية ، وهذا لا ينطبق على الدول النامية بل على النظم التعليمية في الدول المتقدمة ( سعد الدين ، ٢٠٠٧ : ٢ ) اذ ان متطلبات الحياة في المجتمعات الحديثة ، والتقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر دعت إلى ضرورة توفير حد مقبول من المهارات المختلفة وتحديد المهارات البيئية لمساعدة الفرد على حل المشكلات في البيئة المحلية والبيئة العالمية ( اسكوس ، ٢٠٠٥ : ٤٣ ) ولان مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة مهمة فهي مرحلة اكتساب القيم والعادات والاتجاهات والتقاليد والمهارات التي يحتاجها الطفل على مدى حياته القادمة ، والتي تشكل شخصيته وتجعله يترجم المعرفة والقيم التي اكتسبها إلى قدرات فعلية تجعل سلوكه أكثر ايجابية ، فهو في هذه المرحلة يكتسب المهارات

اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تمكنه من الاستقلال الذي يجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي ، وان اكتساب هذه المهارات تجعله قادرا على الاعتماد على نفسه ، وتمكنه من التعامل مع الأقران ، وكلما كان له مهارات أكثر كلما كانت حياته أكثر نجاحا وأكثر أمنا واستقرارا (صبان ، ٢٠٠٤ : ٢١) والروضة هي من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك البناءة، إلى جانب إكسابهم المعارف والمهارات، حيث أن الروضة لها أهدافها التربوية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع، لذلك فان تدريب الطفل على مهارات مختلفة في هذه المرحلة له أهمية كبيرة ،اذ إن الطفل فيها سهل التشكيل ولديه القدرة على الاستجابة للمفاهيم الجمالية والعلمية والوجدانية و لكل ما يحيط به ،مما يؤثر في سلوكه مستقبلا ( نخلة ، ٢٠٠٨ : ١٨) وان تقديم البرامج البيئية للأطفال هي ضرورة قومية ملحة في العصر الحاضر الذي نعيش فيه وذلك من اجل تزويد الأطفال بالمفاهيم والخبرات المناسبة التي تساعدهم وتمكنهم من فهم البيئة التي يعيشون فيها والتكيف مع متطلباتها ومواجهة مشكلاتها ( سلامة ، ١٩٩٨ : ١٧) ويبدأ اتصال الطفل بالبيئة في فترة الطفولة المبكرة غالبا بالحيوانات الأليفة والنباتات، ومعظم التعلم في هذه المرحلة يتم اكتسابه من خلال اللعب، وهكذا يصبح الطفل أكثر ألفة وأكثر تقديرا للمخلوقات المحيطة به، كما أن الخبرات التي تقدم للطفل في هذه المرحلة التي تعتمد على الممارسة المباشرة والحسية والتي تساعد في جعله أكثر فضولا وتعاطفا نحو المخلوقات والبيئة ، وهذا ما يساعد في تنمية القدرة على تمثل المعرفة والفهم لدى الأطفال ، مما يقوده إلى تطوير المهارات المعرفية التي تساعده في حل المشكلات البيئية التي تواجهه (Olusanaya,2005: 76,77).

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في :

- ١- التربية البيئية عملية متواصلة مدى الحياة، تبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة وتستمر في جميع المراحل التربوية النظامية وغير النظامية
- ٢- ان هذه الدراسة تعالج مرحلة عمرية حاسمة ، هي مرحلة رياض الأطفال ، وفيها يتمتع الطفل بقبالية عالية للتشكيل واكتساب العادات والاتجاهات والسلوكيات الصحيحة .
- ٣- يعد البحث الحالي اول بحث على مستوى المحافظة ( بحسب علم الباحثة ) لتنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض .
- ٤- يعد البحث الحالي محاولة علمية متواضعة تساعد على اثراء واغناء البحوث العلمية في مجال الطفولة .

## هدف البحث :

يستهدف البحث الحالي :

- التعرف على اثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى أطفال الرياض .  
وللتحقق من هدف البحث اشتقت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:-
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي .
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين الأول والبعدي الثاني .

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ

أطفال الصف التمهيدي ( ذكور وإناث ) المتواجدين في رياض الاطفال الحكومية في قضاء بعقوبة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م

## تحديد المصطلحات :

سيتم ذكر التعريفات النظرية والاجرائية المهمة الواردة في البحث الحالي والتي انحصرت في متغيرات ( البرنامج ، المهارة ، البيئة ، ) وعلى النحو الآتي :

اولا /البرنامج

عرفه معجم المصطلحات التربوية والنفسية ( ٢٠٠٣ )

مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي تقدم بقاعة الأنشطة لمدة زمنية محددة ، وفقا لتخطيط وتنظيم هادف محدد يعود على المتعلم بالتحسن ( النجار ، ٢٠٠٣ : ٤٧ )

ثانيا // المهارة عرفها

١. معجم مصطلحات التربية والتعليم ( ١٩٨٠ )

هي قدرة عالية على اداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة (بدوي ، ١٩٨٠ : ٢٣٩ )

٢. عرفها طه ( ٢٠٠٣ )

هي السرعة والدقة والبراعة في اداء نشاط معين ، وقد يميل البعض لتخصيصها للأعمال المهنية كالنجارة او الحدادة والبعض يجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية ، واللغوية ، والمهارة في اقامة العلاقات الاجتماعية ، والمهارات الادارية(طه، ٢٠٠٣ : ٨١٣) .

### ٣. التعريف النظري للباحثان

عرفتها الباحثان بأنها قدرة الطفل على القيام بالإعمال اللازمة لإتمام عملية التعامل مع البيئة التي يعيش فيها والتعامل مع المشاعر المختلفة بسهولة ونجاح .

### ثالثا/ البيئة عرفها كل من

#### ١. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ١٩٨٢

هي المجال الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية وهي كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية ونظم اجتماعية وعلاقات شخصية ، وهي المؤثر الذي يدفع الكائن الى الحركة والنشاط والسعي ، فالتفاعل متواصل بين البيئة والفرد والأخذ والعطاء مستمر ومتلاحق ، وتنقسم البيئة الى قسمين :

١. البيئة الطبيعية : وتشمل الأرض بإشكالها العديدة من ارض خصبة

وصحراوية وجبلية والأنهار والبحار والمناخ ..... الخ .

٢. البيئة الاجتماعية : وتتضمن النظم والعلاقات الاجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة الصحية والتعليم..... الخ ( بدوي ، ١٩٨٢ : ١٣٥ - ١٣٦ ) .

#### ٢. معجم العلوم النفسية ٢٠٠٣

مجموع الظواهر المادية او الاجتماعية او جزء منها ، والتي تحيط بالعضوية او تؤثر فيها او بجزء منها ( عاقل ، ٢٠٠٣ : ١٦٤ ) .

### التعريف النظري للمهارات البيئية للباحثان

هي القيام بعمل محدد ( عقلي او بدني ) مرتبط بالبيئة في اقل وقت وجهد مع تلافي حدوث الاخطاء بقدر الامكان .

### التعريف الإجرائي للمهارات البيئية

هي الدرجة التي يحصل عليها( الطفل ، الطفلة ) على مقياس المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة .

### اطفال الرياض عرفته وزارة التربية ٢٠٠٥

هم اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية الذين يكملون الرابعة من عمرهم ولا يتجاوزون السادسة من العمر ، وتهدف الروضة الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي

الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم . ( وزارة التربية ، ٢٠٠٥ : ٣-٥ )

## الفصل الثاني البيئة

البيئة هي المحيط الذي يحيط بنا ويشمل الغلاف الجوي ومظاهر الطقس والسطح والموقع وما يوجد من مظاهر العمران ووسائل الانتاج الزراعي والصناعي ووسائل المواصلات وغيرها .

### اولاً / عناصر البيئة

#### للبيئة عدة عناصر اهمها

١- **الطبيعة الجامدة** : وهي الاساس الاول للبيئة وتشمل الجمادات الصلبة مثل القشرة الارضية بمكوناتها وما على القشرة من وديان وجبال وهضاب ، وما تحتها من هضاب وصخور ومعادن .

٢- **القوى الطبيعية** : مثل قوة الجاذبية للارض ، فلو تصورنا انعدامها لاختفى كل شي على وجه الارض ، ومن هذه القوى الارضية الجاذبة ما يجعل القمر يدور حول الارض ، وهذا الدوران يؤثر على البيئة ، والارض منجذبة الى الشمس ، ولو تصورنا ان الجاذبية زادت او نقصت لما كان للبيئة وجود ،

قال تعالى : **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ**

**زَالَتَا إِنَّ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾** (فاطر : ٤١)

٣- **الطبيعة الحية** : وهي النباتات ، والإنسان ، والحيوان ، فالنباتات متنوعة وتغطي قسما كبيرا من الارض ، والحيوانات متعددة ولها دورها في انتشار الحياة ، واستمرارها ، والحيوانات لها الدور البيئي المهم ، والإنسان هو العنصر البيئي الاكبر في الكائنات الحية كلها ، من حيث فاعليته وتأثيره ، ، قال

تعالى : **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢٩﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ**

**أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾** ( البقرة : ٢٩ )

٤- **البيئة المشيدة** : وهي تمثل المباني المشيدة ، والطرق ، والجسور ، والمطارات ، والمصانع ، والمزارع وغيرها ( موسى ، ٢٠٠٧ : ٦٥ \_ ٦٧ ) .

### ثانيا / التربية البيئية

### تاريخ التربية البيئية

منذ نحو (٢٥٠٠) سنة كتب علماء الإغريق عن العلاقة بين الإنسان والبيئة المحيطة به، وكيف ان الإنسان بسلوكه وأفعاله يمكن ان يؤثر سلبا او إيجابا في هذه البيئة. ففي حدود عام ٣٥٠ قبل الميلاد أعلن أفلاطون مخاطبا عشيرته: (ان معظم العلل الاجتماعية والبيئية التي تعانون منها هي تحت سيطرتكم، على ان تكون لديكم العزيمة والشجاعة لكي تغيروها) و كان أفلاطون هو أول من نادى بان الفرد الذي يحدث تدهورا في البيئة، عليه ان يتحمل نفقات إعادة تأهيلها فكانت له مقولة (إن الماء يمكن تلويثه بسهولة، و مَنْ يَقُومُ بِتَلْوِثِ الْمَاءِ بِقَصْدٍ، عَلَيْهِ أَنْ يَنْظِفَ الْبُئْرَ أَوْ الْجَدُولَ، فَضْلاً عَنْ تَعْوِضِ الْمَتَضَرِّرِينَ مِنْ هَذَا التَّلَوُّثِ) (ظفر ، ٢٠١٠ : ٤٣) كما اكدت الاديان السماوية كثيرا على تحسين علاقة الانسان بما يحيط به ، فالأخلاقيات المسيحية تدعوا الى الرحمة في التعامل مع الطبيعة وحسن استغلالها بحكمة ، والهندوسية تدعوا الى العطف والحنان تجاه كل الكائنات الحية ، اما في الاسلام فقد تبين ان استخلاف الانسان في الارض يقتضي الرحمة وينهى عن التخريب والفساد وفي ذلك قال تعالى : **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٤١﴾** **ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾** (الروم ايه ٤١) وقوله عز وجل : **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٨٥﴾** **وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾** (الاعراف ايه ٨٥).

### الاهداف التربوية للتنمية البيئية المستدامة

- أ- **توفير التعليم البيئي** : ان التعليم البيئي يهدف الى تطوير القدرات والمهارات البيئية للأفراد المهتمين بالبيئة وقضاياها ، والذي من خلاله يحصلون على المعرفة العلمية البيئية والتوجيهات الصحيحة واكتساب المهارات اللازمة للعمل بشكل فردي او جماعي في حل المشكلات البيئية القائمة والعمل قدر الامكان للحيلولة دون حدوث مشكلات بيئية جديدة .
- ب- **محو الامية البيئية** : اخذت الامية البيئية تترك بصماتها على المجتمع من خلال الاثار السلبية التي يخلقها الجهل بالقضايا البيئية كالأضرار ، وتلوث الماء ، والضجيج ، والمواد المشعة ، وتلوث التربة ، وتدهور الاراضي ، ومن هنا تبرز اهمية تنمية القيم البيئية لدى الجميع لخلق سلوكيات ايجابية نحو البيئة (المعلولي ، ٢٠١٠ : ١٨٨) .
- ت- **تنمية التنقيف البيئي** : ان التنقيف البيئي جزءا مهما في التعليم من اجل التنمية المستدامة ، ولكن ليس مرادفا له ، والتنقيف البيئي يؤكد على مبدأ التنمية المستدامة ، وضرورة المحافظة على الموارد واستغلالها بشكل عقلاني لتحقيق مصالح الاجيال الحالية والمستقبلية ، ويؤكد على مبدأ الحوار والمشاركة

والانفتاح على البيئة المحيطة والعمل على حل مشكلاتها ورفع مستوى معيشة سكانها ، وذلك عن طريق مساهمة جميع سكان المجتمع المحلي في أنشطة بيئية هادفة ( غندور ، ٢٠٠٥ : ٤٠).

ث- **تنمية المهارات البيئية** : تهدف التربية البيئية الى اكتساب التلاميذ القدرة على اداء الاعمال في يسر وسهولة ورفع مستوى اتقان الاداء ، وتنمية ميولهم الى العلم ، فالمهارات تقوي الميول والميول بدورها تنمي المهارات فضلا عن ان المهارات تجعل المتعلم قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية .

ج- **تحقيق المواطنة البيئية** : مع ازدياد المشكلات البيئية وما لها من اثار سلبية على سلامة النظم البيئية واستدامتها ، اصبح الاهتمام بالبيئة مسؤولية اجتماعية ، والمواطنة البيئية بحسب تعريف المنتدى التحضيري لقمة جوهانسبرغ (٢٠٠٢) للتنمية المستدامة للمنظمات غير الحكومية بانها : السلوك الذي ينتجه الفرد لحماية البيئة المحلية والعالمية وموارده الطبيعية وصونها من التلوث ، وأهمية المحافظة عليها وتنميتها باستدامة ( غندور ، ٢٠٠٥ : ٤٢)

### ثالثا / أهداف التربية البيئية في مرحلة رياض الأطفال

- للتربية البيئية في مرحلة الرياض اهداف هي
- ١- المعرفة : مساعدة الأطفال في الحصول على تجارب متنوعة في البيئة واكتساب تفهم أساسي للبيئة ومشكلاتها .
  - ٢- الوعي : مساعدة الأطفال على اكتساب الحساسية والوعي للبيئة الكلية ومشكلاتها .
  - ٣- الاتجاهات : مساعدة الأطفال في اكتساب سلسلة من القيم والمشاعر للاهتمام بالطبيعة ، والمحفزات للمساهمة الفاعلة في تحسين وحماية البيئة .
  - ٤- المهارات : مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات في تشخيص وحل المشكلات البيئية
  - ٥- تكوين الاتجاهات المناسبة ازاء البيئة ويتطلب هذا التكوين امتزاجا بين المعلومات الوظيفية وأحاسيس الأطفال ومشاعرهم ( المقدادي ، ٢٠٠٦ : ٤٤) .

### النظريات التي فسرت علاقة الانسان بالبيئة

هدفت هذه النظريات الى توضيح العلاقة بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها؟ وكيف تعامل الانسان مع الطبيعة وقواها؟ هل اثر فيها ام انها هي التي اثرت فيه وطبعته بطابعها؟

#### أ- النظرية الحتمية البيئية **Determinism**

تمتد جذور الاتجاه الحتمي الى عام (١٨٥٠) م على يد الكسندر همبولت ( Alexander Humboldt ) الذي بين ان البيئة تحدد سلوك وانشطة السكان في المجتمع ، وهي التي تفرض عليه نمطا معيناً من الحياة يكون صعباً عليه

تحويله وتطويره ( المعلولي ، ٢٠١٠ : ٦٤ ) وان اصحاب هذه الاتجاه يقررون ان الانسان يخضع بكل ما فيه للبيئة فهي التي تسيطر عليه وليس العكس ، فالبيئة بما فيها من مناخ معين ، وغطاء نباتي وحياة حيوانية تؤثر على الانسان من مختلف الجوانب ، وان الانسان لا يمكن ان يحيا بعيدا عنها لانها هي التي تقدم له نمط معين من الحياة وهي التي تمدد بالعناصر الحياتية من غذاء وكساء وماء وطاقة وغيرها ( كرانغ ، ٢٠٠٣ : ٨ ) ويمكن فهم هذه النظرية اكثر من خلال قول العالم فيكتور كوزين ( victor cousin ) وهو احد رواد هذا الاتجاه فهو يقول : اعطني خريطة لدولة ما ، ومعلومات وافية عن موقعها ومناخها ومائها ومظاهرها الطبيعية الاخرى وبامكاني في ضوء ذلك ان احدد لك اي نوع من الانسان يمكن ان يعيش في هذه الارض ، واي دولة يمكن ان تنشا على هذه الارض ، واي دور يمكن ان تمثله هذه الدولة في التاريخ ( المعلولي ، ٢٠١٠ : ٦٤ ) وان من اشهر رواد الاتجاه الحتمي هم :

١- ارسطو ( ٢٨٤-٣٢٢ ق.م ) تناول في كتابه عن السياسة الفرق بين سكان المناطق الباردة في اوربا وسكان اسيا ، فسكان اوربا يتميزون بالشجاعة التي كانت اساس حريتهم ولكنهم غير ماهرين في الادارة والتنظيم والفهم لذا هم غير قادرين على السيطرة على زمام امورهم . اما سكان اسيا فان لديهم الفكر والمهارات الفنية لكنهم يفتقرون الى الجراءة مما جعلهم محكومين من قبل غيرهم

٢- هيبوقراط ( ٤٢٠ ق.م ) كان الايماء في كتابه ( الجو والماء والأقاليم ) اذ بين ان سكان الجبال المعرضين للإمطار والرياح يتصفون بالشجاعة وطول القامة والطباع الحميدة اما سكان الاقاليم المكشوفة الجافة فيتصفون بنحافة القامة وحب التحكم .

٣- ابن خلدون ( ١٤٠٠ م ) عمل على تفسير علاقة الانسان ببيئته من خلال اثر المناخ في طبائع الشعوب وتأثير الهواء في الوان البشر ، كما بين ابن خلدون اثر الاقاليم في حياة الانسان .

٤- شارلز دارون : ان ظهور نظرية النشوء والارتقاء للعالم دارون دفع نظرية الحتمية البيئية الى الامام ، ففي كتابه ( اصل الانواع ) اعطى الظواهر الطبيعية (التنافس والتكيف ) مفاهيمها المحددة وفي ذات الوقت رفض الفكر الغائي ، واعترف بدور المصادفة في تقرير مصير انواع الكائنات وعشائرها .  
(<http://www.allbesthealth.com> .2007:11)

## ب- النظرية الاختيارية ( الامكانية ) Possibilism

ظهرت هذه النظرية في منتصف القرن العشرين ، يرى اصحابها ان الانسان هو المتحكم في البيئة ومكوناتها ، فالانسان بما يتمتع به من قدرات وافكار وادراك يستطيع تحويل الظواهر البيئية لصالحه ، فيطوع البيئة لاحتياجاته

واختياراته وارادته ، يعتمد انصار هذه النظرية على البراهين الواقعية كي يثبتوا صحتها ، ويؤكدون على الدور الفاعل الذي يلعبه الانسان في تغيير البيئة وتحويلها الى بيئات نافعة ومشيدة بشكل ايجابي ، وذلك من خلال ابداعاته وتفوقه الصناعي ، ولكن دون ان ينفي هؤلاء الاثار السلبية التي يمكن ان يخلفها الانسان على البيئة ، ( الشراح ، ٢٠٠٤ : ٢٨ ) ومن اشهر رواد هذه النظرية

• فيدال دي لابلاش ( V.Delablache ) : يرى ان للانسان دورا كبيرا في تعديل بيئته وتهيئتها وفقا لمتطلباته واحتياجاته ، ويصف البيئة بانها ثقافية ، وليست طبيعية ينبغي دراستها على اساس تاريخي ، من خلال تحليل جهود الانسان في علاقاته مع البيئة عبر التاريخ ، وان العامل الحاسم هو قدرة الانسان على اقامة الجسور والسدود وشق الانفاق الجبلية .

• لوسيان فيفر ( L.Febver ) واسحق بومان ( I.Boman ) : يرى هذان العالمان ان مظاهر البيئة هي من فعل الانسان ، فالانسان هو المنظم للحقول المزروعة ، وهو الذي اقام القناطر والسدود وشق الترع والمصارف واخترع اساليب وادوات زراعية جديدة لزيادة رقعة الارض التي يزرعها .

### ت- النظرية الاحتمالية Probabilism

ويطلق عليها اصحابها النظرية التوافقية ، لان روادها يرفضون الحتمية المطلقة والإمكانية المطلقة ، لأنهم يؤمنون بدور الانسان والبيئة ، وتأثير كل منهما في الاخر ، اذ يغلب على بعض البيئات تعاضم تأثير الطبيعة ، وضعف تأثير الانسان ، ويكون العكس في بيئات اخرى ( المعولي ، ٢٠١٠ : ٦٥ ) اهم رواد هذه النظرية هو العالم كارل ساور الذي كان هو وطلابه في جامعة بركلي سابقين الى الاعتراف بالتأثير المتبادل بين المجتمعات البشرية والمكان والفضاء الذي يعيشون فيه ، منتقدين بذلك المدرسة الحتمية البيئية ، التي فسرت الفوارق الاجتماعية بين المجتمعات المختلفة بصيغة البيئة التي يعيشون فيها ( كرانغ ، ٢٠٠٣ : ١٨ ) اعتمد اصحاب هذه النظرية في تفسيرهم لها على تصنيف نوعية البيئة من ناحية ونوعية الانسان من الناحية الاخرى ، ويتفاعل تلك الاصناف يتشكل جوهر العلاقة بين الانسان والبيئة ويكون ذلك على النحو الاتي :

- الطرف الاول : البيئة ( صعبة - سهلة ) فالبيئة الصعبة تحتاج الى مجهود كبير من جانب الانسان للتكيف معها ، بينما تستجيب البيئة السهلة لاقل مجهود ، ويقع بين هاتين البيئتين بيئات اخرى متفاوتة من حيث درجة الصعوبة .

- الطرف الثاني : الانسان ( ايجابي - سلبي ) ان الانسان الايجابي يتفاعل مع البيئة بصورة ايجابية بغية تحقيق طموحاته واشباع احتياجاته ، اما الانسان السلبي فهو ذو دور محدود لانخفاض قدراته ومهاراته ، ويقع بين هذين الطرفين مجموعات بشرية مختلفة في المهارات والقدرات ، وفي التأثير في البيئة ( 3 : 2010: http://www.Enviromental law ) .

## الدراسات السابقة :

### ١- دراسة القداح ( ١٩٩٥ )

#### برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الإسكندرية

استهدفت الدراسة بناء برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على جوانب الوعي البيئي اللازمة لأداء مهماتهن مع أطفال الرياض ، وشملت العينة معلمات رياض الأطفال في محافظة الإسكندرية . وبعد تعريضهن للبرنامج تم استخدام وسائل احصائية هي (الاختبار التائي ،معامل ارتباط بيرسون،معامل سبيرمان ،تحليل التباين) وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي ولصالح التطبيق البعدي ، وقد أرجعته الباحثة إلى فاعلية البرنامج وملائمته لأطفال الرياض ( القداح ، ١٩٩٥ : ١٤ - ١٩ ) .

### ٢. دراسة سلامة ١٩٩٦

#### برنامج مقترح في التربية البيئية لأطفال الرياض باستخدام الأنشطة

استهدفت هذه الدراسة التعرف على اثر البرنامج في تنمية المفاهيم والسلوك البيئي لأطفال الرياض ، وتألفت العينة من اطفال بعض الرياض للصف التمهيدي في محافظة الإسكندرية .ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على استمارة ملاحظة لملاحظة السلوك البيئي لأطفال الرياض واختبار مصور من اجل اختبار المفاهيم البيئية لدى الأطفال من خلال عرض الصور التي تمثل مواقف بعضها صحيح والبعض الآخر خاطئ . وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية (اختبار مان وتني ،اختبار ولكوكسن اشارة الرتب ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ) وتوصلت النتائج الى تقدم أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة ( سلامة ، ١٩٩٦ ، ١٠-٣٣ ) .

## الدراسات الاجنبية

### ١- دراسة (Musser & Dimond,1999)

استهدفت الدراسة تصميم مقياس للاتجاهات البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة، وبلغت العينة (٤٢) طفلا اما الاداة المستخدمة فقد كانت عرض صورة تشمل كل واحدة منها عرض موقفين بيئيين بحيث يختار الطفل احدهما كما اعتمدت على مقياس مكون من من الأبعاد الاتية : الماء، والأوراق، والطيور، والكهرباء، والنفايات، والحيوانات والنباتات. وقد تم تطبيق المقياس على افراد العينة وأشارت النتائج إلى أن المقياس صالح لأطفال الروضة، كما

أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث. ( Musser & 64, Dimond,1999)

### الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي، وعينة البحث، والأدوات المعتمدة في جمع البيانات، وخطوات إعدادها وأسلوب تطبيقها، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية المعتمدة في تحليل النتائج وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: التصميم التجريبي:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى التعرف على ( اثر برنامج مقترح في تنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض ) لذا فقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

عينة البحث	المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج	اختبار بعدي	اختبار بعدي ثاني
	المجموعة الضابطة <td>اختبار قبلي<td>-</td><td>اختبار بعدي<td>اختبار بعدي ثاني</td></td></td>	اختبار قبلي <td>-</td> <td>اختبار بعدي<td>اختبار بعدي ثاني</td></td>	-	اختبار بعدي <td>اختبار بعدي ثاني</td>	اختبار بعدي ثاني

#### ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع اطفال الرياض ( للصف التمهيدي ( ٥-٦ ) سنوات في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى والبالغ عددهم ( ٢٥٥٧ ) طفلاً وطفلة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م موزعين على ( ٢٩ ) روضة \*

\* بحسب احصائيات مديرية التربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤  
شعبة الاحصاء التربوي

#### ثالثاً: عينة البحث

اخترت الباحثة بالطريقة العشوائية احد الصفين من روضة الرحيق ليمثل المجموعة التجريبية وهو صف الزهور ، وكان عدد الاطفال فيه (٣٣) طفلاً وطفلة ، اما الصف الاخر فكان يمثل المجموعة الضابطة وهو صف الرياحين وكان عدد الاطفال فيه (٣٠) طفلاً وطفلة ، وبذلك تكون عينة البحث (٦٣) طفلاً وطفلة من الصف التمهيدي ، جدول (٢) يبين ذلك

**جدول ( ٢ )**  
**توزيع اطفال ( عينة البحث ) على المجموعتين التجريبية والضابطة**  
**وحسب الجنس**

الشعب	المجموعتان	المتغير المستقل	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	عدد الاطفال الكلي
الزهور	المجموعة التجريبية	البرنامج المقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر	١٩	١٤	٣٣
الرياحين	المجموعة الضابطة	الطريقة المعتادة في التعليم	١٣	١٧	٣٠

### الصدق Validity

يعد صدق المقياس احد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته ، وهو من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس النفسية ، وان المقياس الصادق هو المقياس القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها (Anastasis & Urban, 1988:139) وقد عرفه ايبيل ( Ebel ) بأنه الدقة التي يقيس فيها المقياس الغرض الذي وضع من اجله ( الظاهر واخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٢-١٣٣ ) ، وقد تحقق الصدق لمقياس الدراسة من خلال الصدق الظاهري

### الصدق الظاهري Face Validity

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للمقياس بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، أي انه يدل على مدى ملاءمة المقياس للطلبة ووضوح تعليماته" ( ابو لبد ، ١٩٨٥ : ٢٣٩ ) ويمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٩٩ : ٣٧٠) ويعتمد الباحث في ذلك على الخبراء والمحكمين ، وقد تحقق هذا الصدق بعرض المقياس على (١٠) خبراء من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وقد تم اعتماد كاي سكوتير للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبعد تحليل اراء الخبراء

تبيين ان جميع مكونات المقياس قد حصلت على نسبة اتفاق (٩٥%) مع اجراء بعض التعديلات البسيطة من صياغة الفقرات مع الحفاظ على مفهوم الفقرة دون حذف أي منها والملحق رقم (٢) يبين ذلك .

### **الثبات Reliability**

ان مفهوم ثبات المقياس يتعلق بمستوى دقته في قياس الصفة التي يقيسها المقياس ايا كانت هذه الصفة (الامام ، ٢٠٠٠ : ٥٩) وان من شروط المقياس الجيد اتصافه بثبات عال ( Anastasia,1976:103) وقد تم ايجاد مؤشرات ثبات المقياس كما يأتي :

#### **طريقة الاختبار – واعادة الاختبار Test-retest Method**

يؤشر حساب الثبات بطريقة الاعادة بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Dawas,1997:4) والثبات الذي يقصد به وفق هذه الطريقة هو مقدار الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عند تطبيق الاختبار في المرة الاولى وعند اعادة تطبيقه في المرة الثانية ، بشرط ان يمر وقت مناسب اي انه لا يكون وقتا قصيرا بحيث يتاثر به المستجيب بالالفة والتمرين على الاختبار ، ولا هو طويل بحيث يباعد بين المختبر وعملية وقف الاختبار ( النبهان ، ٢٠٠٤ ، ٤٤٣ ) .

وقد تم تطبيق المقياس في المرة الاولى بتاريخ ١٠/١ / ٢٠١٣ يوم الثلاثاء الساعة التاسعة والنصف صباحا على عينة مكونة من (٣٠) طفلا وطفلة من روضة القداح ، اما التطبيق الثاني للمقياس فكان بتاريخ ١٠/٢٢ / ٢٠١٣ يوم الثلاثاء الساعة التاسعة والنصف صباحا على العينة نفسها ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين فقد بلغ ( ٠,٨٢ ) وهو معامل ثبات جيد .

### **الفصل الرابع**

#### **نتائج البحث ومناقشتها**

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لما توصل اليه البحث الحالي من نتائج بعد تطبيق مقياس المهارات البيئية لدى اطفال الرياض ومناقشتها وفق هدف البحث وفرضياته ومدى اتفاقها مع الدراسات السابقة والإطار النظري ، وسيتم عرض النتائج على وفق كل فرضية وكما يأتي :

#### **ما يخص الفرضية الاولى**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين اطفال المجموعة التجريبية واطفال المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي .

جدول ( ٦ )

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة والجدولية للاختبار القبلي لمجموعي البحث في اختبار المهارات البيئية

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
تجريبية	٣٣	٥٩,٠٩	٨,٩٧	٦١	٠,٠٥	٠,٢٠٧	١,٩٩
ضابطة	٣٠	٥٨,٧	٥,٤١				

بما ان قيمة t المحسوبة والبالغة ( ٠,٢٠٧ ) اقل من قيمة t الجدولية والبالغة ( ١,٩٩ ) عند درجة حرية ( ٦١ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) لذا لا توجد فروق بين المجموعتين ، في الاختبار القبلي ، لذلك تقبل الفرضية الاولى .  
ما يخص الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات البيئية بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

جدول ( ٧ )

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة t المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي لمجموعي البحث في الاختبار البعدي المهارات البيئية

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
تجريبية	٣٣	٨٩,٢٤	٧,١١	٦١	٠,٠٥	١٤,٣٤	١,٩٩
ضابطة	٣٠	٥٧,٨٣	١٠,١٤				

بما انه قيمة  $t$  المحسوبة والبالغة ( ١٤,٣٤ ) اكبر من قيمة  $t$  الجدولية والبالغة ( ١,٩٩ ) عند درجة حرية ( ٦١ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) لذا يوجد فرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة ترجع الى فعالية البرنامج المقترح ، الذي كان له الاثر الايجابي في تنمية المهارات البيئية لدى افراد المجموعة التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ( قداح ، ١٩٩٥ ) ودراسة ( سلامة ، ١٩٩٦ )

ما يخص الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) في المهارات الحياتية البيئية لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي الأول والثاني .

#### جدول ( ٨ )

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة  $t$  المحسوبة و  $t$  الجدولية لأفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي الاول والثاني للمهارات البيئية

الاختبار	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة $t$ المحسوبة	قيمة $t$ الجدولية
البعدي الاول	٣٣	٨٩,٢٤	٧,١٢	٣٢	٠,٠٥	١,٩٦	٢,٠٣١
		٨٧,٢١	٥,٦٧				
البعدي الثاني							

بما ان قيمة  $t$  المحسوبة والبالغة ( ١,٩٦ ) اقل من قيمة  $t$  الجدولية والبالغة ( ٢,٠٣١ ) عند درجة حرية ( ٣٢ ) ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ، لذا لا توجد فروق بين الاختبارين البعدي الاول والبعدي الثاني .

#### الفصل الخامس

##### الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تبين ما يأتي :

١. ان هناك اثراً ذا دلالة احصائية للبرنامج المقترح في تنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض ، وان هذا البرنامج قد نمى المهارات في جميع ابعاد المقياس ، اي بمعنى ان الاطفال قد استفادوا من دروس البرنامج الذي قدم لهم .
٢. ان تنمية المهارات البيئية قد يساعد الاطفال مستقبلاً في حل المشكلات الخاصة بالبيئة التي يعيشون فيها.

٣. وجود تأثير للبرنامج المقترح بين افراد المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .
٤. تفاعل الاطفال في المجموعة التجريبية مع البرنامج المقترح .
٥. افتقار الرياض في محافظة ديالى الى تقديم مثل هذه المهارة .

#### التوصيات :

- استنادا الى النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة بما ياتي :
١. تطبيق البرنامج المقترح على عينات اكبر من الاطفال وعلى مراحل دراسية مختلفة .
  ٢. الاستفادة من مقياس المهارات البيئية للتأكد من سلوكيات الاطفال تجاه البيئات التي يعيشون فيها والتي تحيط بهم .
  ٣. اعداد وتنظيم الدورات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال للاستفادة من البرنامج المقترح وتطبيقه في باقي الرياض .

#### المقترحات :

- استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:-
١. توظيف البرنامج المقترح في تنمية مهارات اخرى وعدم اقتصرها على هذه المهارة .
  ٢. اجراء دراسات مقارنة للمهارات المختلفة للاطفال الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال .
  ٣. اجراء دراسة مماثلة في مرحلة التعليم الابتدائي ، او المتوسط او الاعدادي ، وحتى التعليم الجامعي .

#### المصادر :

- القران الكريم
- اسكاوس ، فليب واخرون ، (٢٠٠٥) تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب التعليم الثانوي في اطار منهج المستقبل ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة .
- بدوي ، احمد زكي ( ١٩٨٢ ) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، ط ٢ ، مكتبة لبنان ، بيروت .
- تقرير بدون اسم ، (٢٠٠٢) التربية البيئية ، مجلة خطوة ، ع ١٨ ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- خوالدة ، محمود عبد الله محمد ، (٢٠٠٤) النزكء العاطفي ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان .

- رشاد ، عيسى ، (١٩٩٢) *مهارات الاتصال* ، كتاب الامة ، ع (١٠٣) وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ، قطر ، دار العلوم للطباعة .
- سعد الدين ، هدى سالم ، (٢٠٠٧) *المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها* ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) الجامعة الاسلامية ، غزة
- سلامة ، وفاء، (١٩٩٦) *برنامج مقترح في التربية البيئية لاطفال الروضة باستخدام الانشطة* ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) كلية التربية للبنات جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ..... (١٩٩٨) *التربية البيئية لطفل الروضة* ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- سليم ، محمد صابر ( ١٩٩١) *التربية البيئية ( المفهوم والاساسات )* ، دراسة حالة لاثراء المناهج التعليمية بيئيا ، جهاز شؤون البيئة ، القاهرة .
- السيد ، رجب سعد ، (٢٠٠٢) *هواء نظيف لاطفالنا* ، مجلة خطوة العدد ١٧ . المجلس العربي للطفولة والتنمية .
- الشراح ، يعقوب ( ٢٠٠٤) *التربية البيئية ومازق الجنس البشري* ، عالم الفكر ، ٣٤ ، مجلد ٣٢ ، الكويت .
- صبان ، انتصار ، ( ٢٠٠٤) *حتى لا ينهدم الاساس* ، مجلة المنار ، ع (٧٥) [www.almnar.info](http://www.almnar.info)
- طه ، فرج عبد القادر ( ٢٠٠٣) *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* ، ط ٢ ، القاهرة ، دار غريب للنشر .
- ظفر ، سميرة بنت عبد الرزاق ، ( ٢٠١٠ ) *اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الاطفال ( ٥-٦ ) سنوات بمدينة مكة المكرمة* ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) جامعة ام القرى ، قسم علم النفس .
- عاطف ، عبد الله ( ٢٠٠٢) *فاعلية برنامج مقترح في الانشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الاساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية* ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع (٢٨) كلية التربية – جامعة عين شمس .
- عاقل ، فاخر ، (٢٠٠٣) *معجم العلوم النفسية* ، ط ١ ، شعاع للنشر والعلوم . سوريا .
- عبد المسيح ، سمعان عبد المسيح ، ٢٠٠٢ ، *تنمية الوعي البيئي لدى الاطفال* ، مجلة خطوة ع ١٧ . المجلس العربي للطفولة والتنمية
- عودة ، احمد ، ملكاوي ، فتحي ، ( ١٩٩٢) *اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* ، ط٢ ، اربد ، مكتبة الكنانة .

- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٩) *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، الإصدار ٣ ، دار الأمل ، أربد .
  - فان دالين ، ديو يولدن (١٩٨٥) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ترجمة ، محمد نبيل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية .
  - كرانغ ، مايك (٢٠٠٣) *الجغرافية الثقافية* ، عالم المعرفة ، ع ٣١٧ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
  - المعولي ، ريمون ، (٢٠١٢) *التربية البيئية والسكانية* ، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية .
  - المقطادي ، كاظم (٢٠٠٦) *الوعي والتربية البيئية واثـر الضـرـيـبة البيئية في الحد من التلوث البيئي* ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الكلية الدنماركية العربية المفتوحة ، قسم ادارة البيئة ، كلية الادارة والاقتصاد .
  - ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
  - موسى ، مصطفى اسماعيل (٢٠٠٧) *الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الدينية الاسلامية* ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية .
  - نبهان ، يحيى محمد ، (٢٠٠٨) *مهارات التدريس* ، ط١ ، دار اليازوردي ، عمان .
  - النبهان، موسى (٢٠٠٤) *اساسيات القياس في العلوم السلوكية* ، دار الشروق ، ط١ ، عمان .
  - نخلة ، ناجي شنودة (٢٠٠٨) *التربية البيئية لطفل الروضة* ، مجلة خطوة ، ع(٢٨) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
  - وزارة التربية ، (٢٠٠٥) *المديرية العامة للتعليم العام* ، مديرية رياض الاطفال النسخة المعدلة لنظام رياض الاطفال لعام (١٩٧١) ط٢ ، بغداد .
1. Musser, L.& Diamond k. (1999). *The children's attitudes toward the environment scale for preschool children*, Journal of Environmental Education. 30(2), 33-30.
  2. Anastasia, (1976) *Psychological testing* , Macmillan publishing company , New York.
  3. Environmental law – unep.org  
www.feedo.net .
  4. Dawas ,R.M.(1997) *Fundamentals of Attitude Measurement* ,John wily & sons ,New York .
  5. Anastasi A,& urbinas,(1988) : *psychological Testing* ,New York Macmillan .

الملاحق  
ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز أبحاث الطفولة والأمومة

م/ إراء خبراء

حضرة الاستاذ الفاضل الدكتور

.....المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة الدكتورة

.....المحترمة

تحية طيبة .....

تروم الباحثة اجراء دراسة بعنوان ( اثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى اطفال الرياض ) ونظرا لما تتمتعون به من سمعة علمية ونظرية موضوعية فاحصة ، تود الباحثة الاستنارة بأرائكم السديدة في مدى التأكد من صلاحية الفقرات التي تم بنائها ،) ترجوكم التفضل بقراءة الفقرات وابداء ارائكم في صلاحية فقرات اداة البحث وذلك بوضع علامة ( ) في حقل صالحة اذا كانت العبارة صالحة او في حقل غير صالحة اذا كانت العبارة غير صالحة . اذا كانت لديكم أي ملاحظات او مقترحات لتعديل الفقرات يرجى التفضل بتدوينها في حقل الملاحظات والتعديلات .

اما التعريف النظري للمهارات البيئية

هي القيام بعمل محدد ( عقلي او بدني ) مرتبط بالبيئة في اقل وقت وجهد مع تلافي حدوث الاخطاء بقدر الامكان .

اما المجالات التي تناولتها الباحثة في متغير المهارات البيئية فهي ( الهواء الجوي في حياتنا، استخدامات الماء في حياتنا ، الغذاء في حياتنا ، النباتات والعناية بها ، الاهتمام بالحيوانات ودورها في حياتنا ، الاصوات في حياتنا )  
مقياس المهارات البيئية لدى اطفال الرياض بصيغته الاولى

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل

			١	يفتح النوافذ والأبواب كلما اقتضى الأمر ذلك
			٢	يبتعد عن الأماكن الملوثة بالدخان
			٣	يغلق سله المهملات
			٤	ينظف المكان من الأتربة قبل الجلوس
			٥	يجمع الفضلات في أماكن جمع المهملات والنفايات
			٦	يبتعد عن تجميع المهملات وحرقتها لأنها تسبب تلوث الهواء الجوي
			٧	يساهم في زراعة النباتات لتنقية الهواء الجوي
			٨	يفتح حنفية الماء بحسب حاجته
			٩	يغسل أواني شرب الماء قبل الاستخدام
			١٠	يستخدم الماء بحرص عند سقي النباتات
			١١	يبلغ عن صنوبر ماء معطل من أجل أصلحه
			١٢	يمتنع عن رمي الأوساخ والنفايات في الأنهار
			١٣	يغلق صنابير المياه المفتوحة دون أن يطلب منه ذلك
			١٤	يتناول الأطعمة المغطاة ويبتعد عن الأطعمة المكشوفة
			١٥	يغسل الخضروات والفواكه قبل الأكل
			١٦	ينظف مائدة الطعام قبل وبعد تناول الطعام
			١٧	يحفظ الطعام في الأماكن المخصصة له
			١٨	يعتدل في تناول الأطعمة والمشروبات
			١٩	ينظف حديقة الروضة من النفايات
			٢٠	يتجنب المشي على النباتات
			٢١	يسهم في ري النباتات من حين لآخر
			٢٢	يبتعد عن قطف الأزهار والنباتات
			٢٣	يبتعد عن رمي الحجارة على ثمار الأشجار
			٢٤	يسهم في زراعة النباتات والأزهار
			٢٥	يبتعد عن استخدام الأدوات الموسيقية في غير غرف الموسيقى

			يتحدث بهدوء مع الآخرين	٢٦
			يصعد وينزل من باص الروضة وسلامها بهدوء	٢٧
			يفر من الأصوات العالية وبيتعد عنها	٢٨
			ينتقد الأفراد الذين يتحدثون بصوت عالي محدثين ضجة	٢٩
			ينتقد الأطفال اللذين يلعبون ويصرخون بأصوات عالية	٣٠
			ينتقد منبهات السيارات عندما تكون عالية ومستمرة	٣١
			يعامل الحيوانات برفق	٣٢
			يغسل يديه جيدا بعد لمس الحيوانات	٣٣
			يهتم بطعام الحيوانات المنزلية	٣٤
			يمنع الحيوانات المنزلية من النوم في الفراش	٣٥
			يهتم بتنظيف الحيوانات ومنزلها إذا تم الاحتفاظ به في منزله	٣٦
			يعرف إن أنفاس الحيوانات وأصوافها تسبب الأمراض للإنسان	٣٧

**ملحق (٢)**  
( أسماء الخبراء )

مكان العمل	التخصص	اسم الخبير	ت
الكلية العراقية	علم النفس التربوي	أ.د سميرة موسى البدري	١
كلية التربية للبنات	علم نفس النمو	أ.د خولة عبد الوهاب القيسي	٢
كلية الاصمعي	علم النفس التربوي	أ.د سامي مهدي العزاوي	٣
كلية الاصمعي	علم نفس النمو	أ.م.د زهرة موسى جعفر	٤
كلية التربية الاساسية	ارشاد تربوي	أ.د ليث كريم حمد	٥
مركز البحوث التربوية والنفسية /جامعة بغداد	علم نفس تربوي	أ.د سهام مطشر	٦